

شرح القواعد الفقهية للشيخ عزت الدعاس [62]

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين. نبينا محمد عليه وعلى
وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم. ايها الاحبة المشاهدون اهلا وسهلا بكم وحياكم الله في لقاء جديد من برنامجكم الاكاديمية
العلمية. وفي درس - 00:00:00

في القواعد الفقهية وشرحها الموجز. يسعدنا ان يكون معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله الزامل.
شارحا وموجها ومعلقا على هذه القواعد. نسأل الله وان يجزيه خير الجزاء ونرحب به في مطلع هذه الحلقة فحياكم الله صاحب
الفضيلة. حياكم الله وبارك الله فيكم وفي الاخوة المشاهدين. اهلا وسهلا بكم - 00:00:20
كما نرحب بالاخوة الكرام معنا في الاستوديو ونرحب بكم انتم ايها الاحبة الكرام متابعيننا في كل مكان نشكر لكم متابعتكم لنا ونسأل
الله ان يوفقنا واياكم بطاعته. نرحب بكم ايها الاحبة الكرام على هواتف البرنامج لتلقي اتصالاتكم واسئلتكم عبر هواتف البرنامج.
والتي تظهر تباعا على - 00:00:40

شاشة كما يسعدنا ايضا تواصلكم معنا عبر موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة دبليو دبليو دوت اسلام اكايمي دوت نت نسأل
الله لنا ولكم مزيد من عونه وتوفيقيه ونطلب من الشيخ عبد المحسن ان يتفضل مشكورا مأجورا ببدا هذا الدرس. الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:01:00

اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاسأله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى منه وكرمه ان يوفقني وجميع اخواني المسلمين
بكل خير وان يرزقني واياهم حسن القول والعمل والهدى والعلم النافع والعمل الصالح بمنه وكرمه اما بعد - 00:01:20
فاشير في هذا الدرس الذي هو سوف يكون باذن الله ختام دروسنا في هذه الدورة وهو اخر درس في هذه القواعد الفقهية اشير الى
ترجمة الامام ابن دقيق العيد رحمه الله وقد طلب هذا بعض الاخوة وارسلوا بعض الرسائل وطلبوا - 00:01:40
شيئا من ترجمة هذا الامام. نعم. ولا شك ان هذا الامام ابن دقيق عيد رحمه الله امام كبير امام عظيم وهو من المجدين كما قاله جمع
من اهل العلم. نعم. وهو قيل انه مالكي شافعي رحمه الله - 00:02:03

وهذا الامام مناقبه كثيرة. وقد بين العلماء في تراجمهم في في ترجمته كثيرا من مناقبه رحمه الله وهو محمد ابن علي ابن وهب
القشيري ابو فتح القشيري رحمه الله ينسب الى بهج ابن حكيم ابن معاوية ابن حيدة القشيري رحمه الله - 00:02:23
نشأ في عفة وصيانة نشأ على حب العلم ومنذ صباه رحمه الله كان في حال جد واجتهاد. ينقل عنها رحمه الله انه قال اني لارجو الا
يكون كاتب السيئات كتب علي - 00:02:43

هي سينة واحدة يعني من جهة انه اجتهد في حفظ لسانه رحمه الله وفي حفظ افعاله رحمه الله وغفر الله له. هذا الامام اخو الكبير
اشتهر بالفقه والفهم والحديث. وله مصنفة تدل على تبحر رحمه الله. وهو - 00:03:03

فتولد سنة خمس وعشرين وستمائة ومات سنة اثنتين وسبعمائة. مات وله سبع وسبعون سنة رحمه الله ومن مشائخه عز الدين وعبد
السلام رحمه الله وكذلك ايضا اخذ عن والده وكان وكان - 00:03:23

مالكيا. ولهذا قيل انه جمع ادلة ما لك رحمه الله والشافعي. وقال فيهم قائل صبا للعلم صبا في صباه فاعلي بهمتي الصب الصبي
واتقن والشباب له لباس ادلة مالك والشافعي في - 00:03:43

اذا اتنى بها عليه بعض علماء وقته وذكر رحمه الله انه اتقن الادلة وخاصة دلة مالك والشافعي رحمه الله وهذا الامام علم وعرف بجده

واجتهاده هو انه لم يضيع شيئا من وقته رحمه الله. وكذلك - 00:04:03

مما ذكر انه في ترجمة انه ربما امضى الليل كله في المطالعة والعبادة وقيل انه ربما انهى في الليلة الواحدة المجلد او المجلدين

وكانت المجلدات التي في زمنهم على طريقة الكتابة ربما تكون الصفحة تعادل صفحات - 00:04:23

صفحات او عدة صفحات في اه الكتابة المتأخرة والطبع المتأخر. فيمضي الليل رحمه الله الى قرب الفجر او الى الفجر في مطالعة

وربما كان احيانا في عبادة او في ذكر او في صلاة. هو كان ربما نام بعد صلاة الفجر الى ضحوة من النهار - 00:04:43

ثم بعد ذلك يبدأ عمله وجده وطلبه العلم ونشره للعلم رحمه الله. وهذا الامام وكان ايضا كافا عافا رحمه الله ومن اساء اليه فانه

يعرض عنه وذكر له بعض الامور تدل على آ - 00:05:03

اه تدل على جلالته وعبادته رحمه الله وذكروا له شيئا من الكرامات ايضا وهذا وان كان اه من الامور التي قد تقع وليس ودلالاتها عند

اهل السنة والجماعة دلالة حق وهي دلالة خير. ويقال انه مرة اساءوا اليه شخص - 00:05:23

تكلم عليه بكلام سيء فاعرض عنه وقال انك قد نعت لي في هذا المجلس ثلاثا. ثلاث مرات يعني اقول لهذا المتكلم يعني انه قد نعت

الي نفسك وهذا ربما يقع شيء من الالهام لكنه لا يجزئ بذلك - 00:05:43

فيقال انه مات ذلك الشخص الذي اساء اليه بعد ثلاثة ايام. وهنالك اشياء تذكر نقلا يعني على سبيل النقل المباشر مما اه يشبع منه

رحمه الله. وله اه جد واجتهاد وفقه وفهم رحمه الله. وقيل كما تقدم انه هو المجدد على رأس - 00:06:03

القرن السابع الهجري لحديث الوارد الصحيح في هذا الباب ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل قرن ويجدد لها امر دينها على رأس

كل مئة سنة وان السبكي رحمه الله في ترجمته ان المشايخ تكاد تتفق كلمتهم في زمانه انه هو المجدد في ذلك فعلى رأس تلك المئة

رأس المئة سبع مئة لانه - 00:06:23

توفي بعدها بسنتين رحمه الله. وهذا الامام له في الحقيقة استنباطات عجيبة. وله نظر في الاخبار ويأتي احيانا كما يقال بالعجب

العجاب. وله فقه ونظر في الاخبار. ولم يكن مقلدا رحمه الله حتى في باب التعليم - 00:06:43

للاخبار وله اطلاع واسع على الرجال ومعرفة الاتصال والانقطاع وسماع الشيوخ بعضهم من بعض ومعرفة سؤال الاسانيد وسماع

بعض كثير من سماع آ سماع التابعين من الصحابة وكذلك من المتأخرين وفي التواريخ - 00:07:03

تأخر وقد ذكر ابن رشيد المفتي رحمه الله في كتابه شيئا من ذلك في رحلته التي كتبها لما رحل من المغرب الى المشرق ذكر شيء من

هذا وله شرح عظيم لكنه فقد اكثره الشرح على الامام الذي هو كتاب في الاحكام شرح عظيم - 00:07:23

وجد منه شيء يسير وقد طالعت شيئا من هذا وكنت علقت على بعض الفوائد التي كتبها واما من الامور التي ايضا ذكر رحمه الله انه

لا يقلد حتى في كلام الائمة المتقدمين الذين يتكلمون في الانقطاع وعدم السماع بل كان - 00:07:43

ناقشهم رحمه الله بعبارة لا يناقشهم اعتباطا او بغير الله انما يرجح بالدليل. وبالنظر ومما ذكر ايضا في حديث عائشة رضي الله عنها

الذي رواه خادم ابي عن عراك بن مالك عن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر له ان قوما كرهوا ان يستقبلوا -

00:08:03

القبلة فقال او قد فعلوها؟ استقبلوا آ بها بنفس المقعدة يوم بالمقعدة اللي هو نفس محل القعود. اه القبلة اللي هو محل الخلاء

استقبلوها وهذا الحديث لما فيه وقيل ان عراك مالك لم يسمع من عائشة - 00:08:23

كما قال احمد رحمه الله وابو حاتم الرازي اعتمده وروى له حديثا عن عائشة واثبت سماعه رحمه الله هو رحمه الله يقول ان القول

بانه لم يسمع كما قال الامام احمد رحمه الله وابو حاتم موضع نظر يقول ويقول رحمه الله انه جاء في رواية - 00:08:43

بس من طريق حماد بن سلمة انه صرح بسماعه من عائشة صرح الامام احمد رحمه الله يقول دع هذا فان التصريح بالسماع خطأ يقول -

00:09:03